

صحيح ابن خزيمة - كتاب الإمامة في الصلاة 8341-1-92

عبدالعزيز الراجحي

من لا ويه والحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشبيخنا وللحاضرين قال الامام ابن خزيمة رحمه الله باب اباحة ائتمام المصلى فريضة بالمصلين نافلة ضد قول من زعم من العراقيين انه غير جائز ان يأتى المصلى فريضة بالمصلى نافلة -

00:00:01

اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن بشار قال اخبرنا يحيى قال اخبرنا ابن عجلان عن عبيد الله بن مقدم عن جابر بن عبد الله قال -

00:00:29

كان معاذ بن جبل يصلي مع رسول الله. هاي حدثنا اليكم قال اخبرنا ابو طاهر قال اخبرنا ابو بكر قال اخبرنا محمد بن بشار. قال حدثنا يحيى قال اخبرنا ابن -

00:00:46

عجلان عن عبيد الله بن مقدم ابن عجلان عنه وعجلان نعم عن ابن اخبرنا ابن عجلان عن عبيد الله بن مقدم عن جابر بن عبد الله عن عبيد بن مقدم عن جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم -

00:01:03

ارجعوا فيؤم قومه فيصلي بهم تلك الصلاة نعم له نافلة ولهم فريضة اتكلم عليه ايه قال قلت اسناده حسن صحيح فقد توبى عليه ابن عجلان كما بينته في صحيح ابي داود هذا الشيخ ناصر الدين الالباني -

00:01:28

يعني في كلام قال صحيح اخرجه احمد وابو داود والبيهقي والبغوي في شرح السنة من طريق خالد بن الحارث به ايش؟ صحيح اخا ايش؟ اخرجه صحيح اخرجه احمد وابو داود والبيهقي والبغوي في شرح السنة من طريق خالد -

00:01:54

من طريق خالد بن الحارث به. واخرجه الشافعي في في مسنده بتحقيق وابن حبان والبغوي في شرح السنة من طرق عن محمد ابن عجلان به لن تحصل نعم يعني الاصل ان ما صح -

00:02:15

في الفريضة وفي النافلة في الفريضة صح في النافلة فلا بأس ان يأتى المفترض بالمتناول هو العكس هذا ما فيه اشكال منع من ذلك بعض العلماء لا يأتى المفترض بالمتناول -

00:02:36

ان لابد ان يكون في الفريضة ولكن الصواب انه لا بأس بكم في هذا الحديث اعد ترجمة الباب الله اليكم بابا باب اباحة ائتمام المصلى فريضة بالمصلين نافلة ضد قول من زعم من العراقيين انه -

00:03:01

جائز ان يأتى المصلى فريضة بالمصلين نافلة نعم الله يهديكم قال اخبرنا ابو طاهر قال اخبرنا ابو بكر قال اخبرنا يحيى معاذ اليكم قال اخبرنا ابو طاهر قال اخبرنا ابو بكر قال اخبرنا محمد بن بشار. قال حدثنا يحيى قال اخبرنا ابن -

00:03:20

عن عبيد الله بن مقدم عن جابر بن عبد الله عن عبيد الله بن مقدم عن جابر بن عبد الله نعم احسن الله اليكم من مقدم عن جابر بن عبد الله قال -

00:03:48

في قال وزير المنبر هذا عبد الله ما ظبطها عندك لا بزبط مفتوح صار الي قال كان معاذ بن جبل رضي الله عنه يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه -

00:04:06

صلي بهم تلك الصلاة قال اخبرنا نعم نعم له نافلة لانه صلى مع النبي فريضة وذهب الى قوم فيه حي في حي بعيد فصلى صلى بهم تلك الصلاة له نعم -

00:04:27

قال اخبرنا ابو طاهر قال اخبرنا ابو بكر قال اخبرنا يحيى بن حبيب الحارثي قال اخبرنا خالد يعني ابن عن محمد ابن عجلان عن عبيد الله بن مقدم عن جابر بن عبد الله قال كان معاذ يصلي مع -

00:04:48

الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع فيصلي باصحابه. فرجع ذات يوم فصلى بهم وصلى خلفه فتى من قومه فلما طال على الفتى صلى وخرج فاخذ بخطام بعيده وانطلقوا فلما صلى - [00:05:08](#)

ذكر ذلك له فاخذ بختام بعيده وانطلق اليكم عندي بصيغة الجمع وانطلقوا نعم فلما صلى معاذ ذكر ذلك له فقال ان هذا لتفاق لاخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:28](#)

اخبره معاذ بالذى صنع الفتى يا رسول الله يطيل المكث عندك ثم يرجع في طول علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتان انت يا معاذ وقال للفتى كيف تصنع يا ابن اخي اذا - [00:05:48](#)

صليت؟ قال اقرأ بفاتحة الكتاب واسأله الله واسأله الجنة واعوذ به من النار. واني لا ادرى ودندنة معاذ. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ومعاذ حول هاتين او نحو - [00:06:08](#)

قال قال الفتى ولكن سيعلم معاذ اذا قدم القوم وقد خبروا ان ابعد وقد دننا قال قال الفتى احسن الله قال الفتى ولكن سيعلم معاذ اذا قدم القوم وقد خبروا ان ابعد وقد - [00:06:28](#)

ايش؟ قد خبروا ايه وقد خبروا ان ابعد وقد دننا قد خبروا بان العدو تهالى ليكم وقد خبئوا ان ابعد وقد ادنى. قال فقدموا عندك ها قدرها انا ابعد وقد - [00:06:48](#)

ان العدو حصل لك فيه كم شيخ نصر الدين الالباني؟ طيب كم يقول؟ كان الاصل وکأن فيه سقطا ولعل الصواب ان العدو قد دنا ولفظ البيهقي ان العدو قد اتوا وفي نسخة قد دنوا وفي رواية لاحمد من طريق اخرى لاحمد واحسن الله اليكم وفي طريق لاحمد - [00:07:14](#)

من طريق اخرى سترون غدا اذا التقى القوم ان شاء الله قال فقدموا قال فاستشهد الفتى فاستشهد الفتى فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد لمعاذ ماذا ما فعل خصمي وخصمك؟ قال يا رسول الله صدق الله وكذبت استشهد - [00:07:38](#)
باب ذكر البيان هذا ايش قال يا رسول الله صدق الله وكذبت استشهد. وكذبت استشهدت وكذبت اشهدها وكذبت استشهدت كتبت وكذبت استشهدت باب ذكر البيان ان معاذًا كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فريضة لا تطوعوا كما ادعى بعض - [00:08:06](#)

العراقيين قال ابو بكر في خبر عبيد الله بن مقدم عن جابر كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع فيصلي باصحابه قال ابو بكر قد املأت هذه المسألة - [00:08:45](#)

بتمامها بینت فيها اخبار النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف انه صلى باحدى الطائفتين تطوعا وصلوا خلفه وصلوا احسن الله اليكم. وصلوا خلفه فريضة لهم فكانت صلى الله عليه وسلم تطوعا ولهم فريضة. نعم الصلاة خلف المفردة خلف دلت على الادلة منها - [00:09:05](#)

معاذ هذا لو كان يصلي فريضة مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يصلي باصحابه تلك الصلاة له نفرة وفريضة ومنها انه في احدى قال الخوف الذي صفى جعله طائفتين - [00:09:35](#)

قل لطائفة ركعتين وصلى البطلة وركعتين الاولى له فريضة والثانية الاخيرة يهتمون به وهو متغفل ومنها في في حجة الوداع آ جاء في ان النبي صلى الله عليه وسلم في يوم العيد اذا تركته الصلاة - [00:09:51](#)

في المسجد الحرام لانه ربي وحلق وذبح مائة بعير ثم ذهب الى المسجد الحرام للطواف فادركته الصلاة. فصلى بهم ثم لما رجع الى مني وجد اصحابه مجتمعين فصلى بين تلك الصلاة - [00:10:15](#)

له نافلة ولهم فريضة هذا نعم مش طوال عليكم باب الامر بالصلاة منفردا عند تأخير الامام الصلاة جماعة. بركة كلام الاخير اللي اتكلم عليه شيخ ناصر الدين قال كاد الاصل انه فيه وقد دننا - [00:10:34](#)

قال كذا الاصل وکأن فيه سقطا. اللي بعده ما اتكلم عنه لا احسن الله اليكم وش قال؟ وش قال هذا الحديث هو حديث معاذ ايه نعم الثاني في الصحيح وفي الصحيحين قصة معاذ انه - [00:11:02](#)

انه انه جاء رجل في ما اشار الى الحديث الصحيح انه في رواية الصحيح انه جاء رجل معه ناضج قد كان يعمل طول النهار احسن في في فزرعته سلاحته وصلى مع معاذ فطول معاذ ففتح البقرة - [00:11:26](#)

وكان الرجل مصعب فلما رأى ذلك نوى الى الفراد وسلم فقيل فقال انه منافق ذهب الرجل وشكى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اصلا انه طول بنا فالنبي صلى الله عليه وسلم انكر على قال افتان يا معاذ - [00:11:53](#)

يا معاذ يا معاذ فلا قرأت المسبح باسم ربك الاعلى ولا الشمس وضحاها ذكر ابن القيم رحمة الله في سورة الصلوة عند ان النقارين الذين ينكرون الصلوة ما يعرفون من الحديث الا قتاوله ويتركون ما قبله وما بعدها - [00:12:14](#)

الغراب ويقول يا معاذ اذا قلت له اطمئن في صلاتك قال افتان وانت يا معاذ معاذ ماذا تدري ماذا عمل؟ قرأ البقرة. فقال له يا معاذ وانت الان ما تطمئن في صلاتك - [00:12:40](#)

في ركوعك ولا في سجودك والسلام فقال ابن القيم البقارين الذي يسوق من صلاتهم لا يعرفون ما قبلها وما بعدها تحرير العبادة طلعنا لكم محال على الحديث الاول حديث معاذ ايش قال - [00:12:57](#)

الذى ذكرناه صحيح اخرجه احمد وابو داود والبهرى والبغوى في شرح السنة من طريق خالد بن الحارث به. وآخرجه الشافعى في مسنده وابن حبان والبغوى في شرح السنة من طرق عن محمد ابن عجلان به - [00:13:24](#)

ثم ذكر كلام احسن الله اليكم على الدندنة ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع نفته ولا يفهم النهاية. ايه في هذا الحديث ولا في غيره؟ الحديث اصليتم الثاني ايه الحديث يقول لا احسن بنبرك ولا ادنت لا معاذ. لا احسن دندننك ولا دندنة معاذ - [00:13:37](#)

عندما اقول اللهم اني اسألك الجنة واعوذ بك من النار فقال لي نحاولها ندندن نعم دعوته كلها حول هنا بعد فتحول ظاهرة السجود مجيء في هذا الحديث اعد الحديث احسن الله اليكم - [00:13:59](#)

قال ابو بكر لا اقرأ اللي قبله الذي بعده. نعم حديث معاذ احسن الله اليكم قال اخبرنا ابو طاهر قال اخبرنا ابو بكر قال اخبرنا يحيى بن حبيب الحارثي قال اخبرنا خالد يعني ابن - [00:14:26](#)

عن محمد ابن عجلان عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع فيصلي باصحابه فرجع ذات يوم فصلى بهم وصلى خلفه فتم - [00:14:44](#)

قومه فلما طال على الفتى صلى وخرج فاخذ بخطام بغيره يعني له الانفراد له الانفراد صلى على الضرورة ينوي الانفراد ويكمel صلاته هنا احسن الله اليكم فلما صلى معاذ ذكر ذلك له فقال ان هذا لنفاق لخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما - [00:15:04](#)
فلما صلى احسن الله لكم فلما صلى معاذ ذكر ذلك له. ذكر ذكر ذلك له السلام عليكم ذكر ذلك له فقال ان هذا لنفاق لخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره معاذ بالذى - [00:15:29](#)

صنع الفتى فقال الفتى يا رسول الله يطيل المكث عندك ثم يرجع في طول علينا. فقال رسول الله الله صلى الله عليه وسلم افتان انت يا معاذ؟ وقال للفتى كيف تصنع يا ابن اخي اذا صليت؟ قال اقرأ - [00:15:47](#)

فاتحة الكتاب واسأل الله الجنة واعوذ به من النار واني لداري ما دندننك ودندنة معاذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ومعاذ حول هاتين او نحو ذي قال قال الفتوى - [00:16:07](#)

لكن سيعلم معاذ اذا قدم القوم وقد خبروا ان ابعد وقد ادتنا. وقد خبروا ان العدو قد دنا. وقد خبروا ان ابعد وقد دنا. قال فقدموا. قال فاستشهد الافتى. استشهد. احسن الله اليكم - [00:16:27](#)

قال فاستشهد الفتى فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك لمعاذ ما فعل خصمي وخصمك قال يا رسول الله صدق الله وكذبت استشهد. ها كذبت هو كذا وكذبت استشهد وكذبت - [00:16:47](#)

انه لا ها صدق صدق نعم؟ صدق الله يقول يا رسول الله صدق الله هذا وكذبت يعني بمعنى الجنون يعني لا يزكي نفسه معكم المحكمة نعم ايه ليس بمنافق تكلم عليه - [00:17:08](#)

طالما كذبت يعني اخطأت خطأ وليس المراد الكذب قول الرجل الذي يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال استطلق ابا بكر قلت له

اخي قال استطيع قال رسول الله اسقيته عسلا وزاد استقرارا - [00:17:43](#)

ثم قال في الثالثة صدق الله وكذب بطل أخيك يعني اخطأ ارفع الخطأ صدق الله وكذلك يعني اخطأ وليس المراد الكذب في الحديث اذا حدث كذا قال قلت اسناده حسن صحيح فقد توبع عليه ابن عجلان كما بينته في صحيح أبي داود. شيخ ناصر نعم - [00:18:08](#)

ال الحديث بعده باب ذكر البيان ان معاذ كان يصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فريضة لا تطوعا كما ادعى بعض العراقيين يختلف عن الحديث الذي في الصحيح في الصحيحين في قصة يختلف عنه - [00:18:36](#)

قال في انها فتن وانه استشهد وان معاذ آ قال فاخطأ يعني قال يعني اخطأ قال اني اخطأ والذى في الصحيح في غير هذا النبي صلى الله عليه وسلم انكر على معاذ - [00:18:55](#)

قال له اقرأ بكندا وبكندا احبته للذهب الى الرسول صلى الله عليه وسلم لكن استدعى معي. نعم احسن الله اليكم. قال ابو بكر في خبر عبيد الله بن مقدم عن جابر كان معاذ يصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء - [00:19:15](#)

ايش؟ قال ايش قال كان معاذ يصلى مع قبله احسن الله اليكم قال ابو بكر في خبر عبيد الله بن مقدم عن جابر رضي الله عنه كان معاذ رضي الله عنه يصلى مع رسول الله صلى - [00:19:39](#)

الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع فيصلى باصحابه. قال ابو بكر قد امليت هذه المسألة بتمامها بينت فيها اخبار النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف انه صلى باحدى الطائفتين تطوعا - [00:19:57](#)

خلفه وصلوا احسن الله اليكم. وصلوا خلفه فريضة لهم فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم تطوعا ولهم فريضة احسن الله اليكم بباب الامر بالصلاوة منفردا عند تأخير الامام الصلاة جماعة قال اخبرنا ابو طاهر - [00:20:17](#)

صافي نعم بركة وفق الله الجميع - [00:20:40](#)